

عنوان البحث

أثر البرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين
(بالتطبيق على البرامج التدريبية الممولة من ديوان الزكاة بمحلية النهود)

د. حامد عبدالله إبراهيم عبود¹ د. إبراهيم حمدان حامد حماد²
د. حامد معلى آدم حامد³ د. نفيسة عبود حسن أحمد⁴

¹ أستاذ إدارة الأعمال المساعد - جامعة غرب كردفان - جمهورية السودان.

² أستاذ الاقتصاد المساعد - جامعة غرب كردفان - جمهورية السودان. lhamdan7020@gmail.com

³ أستاذ الاقتصاد القياسي المساعد - جامعة غرب كردفان - جمهورية السودان. Moalaadam999@gmail.com

⁴ أستاذ تقانة المعلومات المساعد - جامعة غرب كردفان - جمهورية السودان.

HNSJ, 2022, 3(3); <https://doi.org/10.53796/hnsj3328>

تاريخ القبول: 2022/02/23م

تاريخ النشر: 2022/03/01م

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة البرامج التدريبية وأهميتها وأهدافها، وقياس أثرها الاقتصادي والاجتماعي على المستفيدين بمدينة النهود، وعكس الأدوار التي تقوم بها مؤسستي (كلية تنمية المجتمع وديوان الزكاة) من خلال طرح البرامج وتمويلها. وافترض البحث ان البرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان تؤثر على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين بمدينة النهود. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. توصل البحث إلى العديد من النتائج منها أن البرامج التدريبية التي تلقاها المستفيدين أثرت على دخولهم الشخصية وتشغيلهم ورفع مستوى معيشتهم وزادت من قدراتهم الانتاجية مما انعكس على تطوير ذاتهم وأسهمت في تعليم أفراد أسرهم ووفرت لهم الخدمات العلاجية والصحية. وان حصول المستفيدين على التمويل من ديوان الزكاة (توفير معينات العمل) مكنهم من رفق المجتمع بالسلع والخدمات، وظهر ذلك من خلال قيم المتوسط الحسابي التي بلغت (3.8413) لأفراد العينة حول جميع عبارات البحث وقيم الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح (0.72874). وقيمة اختبار T. Test (25.280) بقيمة احتمالية بلغت (0.000) نقل عن مستوى الدلالة الإحصائية (0.05). أوصى البحث بضرورة طرح برامج تدريبية تستهدف شرائح المجتمع الضعيفة (المطلقات - الأرمال - الطلاب) واستيعاب أكبر عدد من المتدربين لتحقيق الاستقرار المجتمعي. وتوفير معينات العمل للمستفيدين وتشجيعهم على العمل الحر من خلال البرامج المقدمة وثقلهم بالمعارف من أجل رفع قدراتهم.

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية - المستفيدين - كلية تنمية المجتمع - جامعة غرب كردفان - ديوان الزكاة.

مقدمة:

يعتبر التدريب وسيلة أو أداة لبناء القدرات وثقل المهارات وتنمية المواهب وهو أحد أهم أساليب الابتكار الذي يؤدي إلى تحسين الأداء وتطوير وتسليح المستفيدين بالمعرفة وتحقيق قفزة نوعية تسهم في احداث نهضة تنموية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، اعداد وتاهيل كوادر مهنية قادرة على الانتاج ومواكبة التطورات والتقنيات والمفاهيم الحديثة والتعاطي معها، تحقيق نتائج ذات عائد اقتصادي واجتماعي، وبالتالي التدريب هو نوع من التعليم يتضمن الاعداد السليم والتوجيه السلوكي القويم للمستفيدين مع اكسابهم المهارات والمقدرات العلمية والعملية والملائمة لمتطلبات العمل، ويهدف التدريب إلى اعداد القوى العاملة الفنية التي تقع على عاتقها مسؤولية التشغيل والانتاج والصيانة.(سليمان،2016، ص4) ورفع الكفاءة والقدرات الانتاجية وخلق فرص العمل ورفع مستوى المعيشة. ومن الأهمية بمكان دراسة أثر البرامج التدريبية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين بمدينة النهود.

ظل التدريب يحتل مكانة ذات أهمية على المستوى العالمي باعتباره الوسيلة الأولى لبناء القدرات وتزداد أهمية التدريب في ظل المتغيرات الدولية والتطورات التقنية والتكنولوجية السريعة التي يمر بها العالم ويعد أهم ركائز تنمية الموارد البشرية والتنمية بصفة عامة باعتبار أن المورد البشري هو محور العملية التنموية، حيث أولت الدول والمنظمات الدولية اهتماماً كبيراً بالتدريب في السودان وبالذات ولاية غرب كردفان متمثلة في كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان وديوان الزكاة باعتبارهما من المؤسسات المنوط بها القيام بهذا الدور. حيث وجه ديوان الزكاة التمويل اللازم لتنفيذ البرامج ليسهم في زيادة فرص تشغيل المستفيدين(الحرفيين- تنمية قدرات المرأة الريفية) وزيادة دخولهم وتحسين مستويات المعيشة ودعم الاقتصاد الوطني مما ينعكس في تقليل حدة البطالة والفقر والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يسلط البحث الضوء على موضوع التدريب في محلية النهود وقياس أثره الاقتصادي والاجتماعي على المستفيدين.

مشكلة البحث:

تتجلى مشكلة البحث في أن البرامج التدريبية تعمل على بناء القدرات وتنمية المواهب وثقل المهارات ورفع كفاءة الأداء للمستفيدين (المتدربين) وبالتالي الإعتماد على أنفسهم في تحسين مستوياتهم المعيشية، وعليه تمت صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

- هل للبرامج التدريبية المقدمة من كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان أثر اقتصادي واجتماعي على المستفيدين (المتدربين) بمحلية النهود؟
وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هو الأثر الاقتصادي للبرامج التدريبية التي قدمتها كلية تنمية المجتمع على المستفيدين (المتدربين)؟
2. هل للبرامج التدريبية أثر اجتماعي على المستفيدين (المتدربين)؟
3. ما مدى قدرة كلية تنمية المجتمع، وديوان الزكاة على طرح وتمويل البرامج التدريبية للمستفيدين (المتدربين)؟
4. ما نوعية البرامج التدريبية المقدمة والممولة من كلية تنمية المجتمع وديوان الزكاة؟

فرضيات البحث:

1. البرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان تؤثر على الجوانب الاقتصادية للمستفيدين بمحلية النهود.
2. البرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان تؤثر على الجوانب الاجتماعية للمستفيدين بمحلية النهود.

أهداف البحث:

1. التعرف على مفهوم التدريب وأهميته وأهدافه.
 2. قياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي للبرامج التدريبية على المتدربين.
 3. عكس الادوار التي تقوم بها مؤسستي (كلية تنمية المجتمع وديوان الزكاة) من طرح البرامج وتمويلها.
 4. التعرف على نوعية البرامج التدريبية وحجم التمويل.
- منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي.

أهمية البحث:

1. يرفع التدريب مستوى أداء المستفيدين ويحسن الإنتاجية وبالتالي الاستخدام الأمثل للموارد.
2. التدريب وسيلة فاعلة ذات تأثير قوي في ثقل وتنمية قدرات ومهارات الأفراد.
3. التدريب يوفر الوقت والجهد في الحصول على المعارف والمهارات والخبرات المطلوبة.
4. التدريب يكسب الأفراد القيم والمعارف والخبرات التي تمكن من أداء العمل بنجاح.

التعريف بكلية تنمية المجتمع وبرامجها التدريبية:

تعتبر كلية المجتمع من أهم كليات جامعة كردفان باعتبارها منفذ الكليات الأخرى لخدمة المجتمع تحقيقاً للهدف السامي ورسالة الجامعة الثالثة في خدمة وتنمية المجتمع. حيث لم تعد الجامعات مجرد مؤسسات تعليمية تخرج المختصين الذين يحتاجهم سوق العمل في مختلف المجالات ولا مجرد مؤسسات للبحث العلمي تعمل بمعزل عن المجتمع وظروفه ومشكلاته، بل أصبحت مطالبة بدعم تنمية وتطوير المجتمع، ومن هذا المنطلق تم تأسيس كلية المجتمع بجامعة كردفان في 2006م. بالإضافة الي أن إقليم كردفان يذخر بموارد طبيعية غنية تحتاج إلي قدرات بشرية لتطويرها وتنميتها، فإنسان كردفان هو المورد الأول يجب تطوير مفاهيمه الاقتصادية لإستغلال هذه الموارد بالتدريب والإرشاد نحو الإستغلال الأمثل وتوجيه كل طاقاته نحو زيادة الإنتاجية وتجويد الإنتاج وتنمية وتطوير الموارد الطبيعية للوصول به نحو التنمية المستدامة.

الرؤية: Vision

أن تكون الكلية متميزة ورائدة في تقديم الخدمات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والدعوية والإرشادية والتدريبية لجميع أفراد المجتمع للمشاركة في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية المتاحة.

الرسالة: Mission

تقديم خدمات إرشادية وتدريبية تنموية متكاملة لأفراد المجتمع ودعمهم في تطوير حياتهم وتنمية مواردهم الذاتية والموارد الطبيعية المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الكلية: Objectives

- 1- تفعيل وتحريك المجتمعات المحلية للإسهام في إحداث التنمية الشاملة المستدامة.

- 2- تطوير سكان الريف وتنمية وعيهم بإدارة الموارد إدارة رشيدة.
- 3- تأهيل وتدريب الكوادر البشرية ورفع كفاءتهم لزيادة الإنتاجية وتجويد الإنتاج.
- 4- دعم إستقرار سكان الريف في الريف وتنميته وجعله جاذباً من خلال الإنتاج المستمر .
- 5- دعم وإشراك المجتمع في وضع الخطط الإستراتيجية للإستفادة من الموارد المتاحة وتنميتها بإستخدام الطرق والوسائل التقنية الحديثة الملائمة.
- 6- تطوير الإنتاج بالتركيز علي المنتجات ذات الميزة النسبية للمنطقة (محلية او قرية لكل منتج).
- 7- التنسيق لإقامة بحوث علمية تطبيقية ودراسات إستشارية مع كليات الجامعة المختلفة والجهات ذات الصلة لحل مشكلات ومعوقات الإنتاج.

برامج وأنشطة الكلية:

تتركز برامج ومناشط الكلية على التنمية القاعدية لأفراد المجتمعات المحلية وبناء قدراتهم لتطوير البنية التحتية في المجالات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والصحية والبيئية والسياسية والدعوية لإحداث تنمية مستدامة. وذلك بتوجيه كل امكانيات الجامعة العلمية و البحثية لدراسة وبحث مشكلات ومعوقات تنمية المجتمع وحث المجتمع علي تطبيق نتائج البحث العلمي، بتنفيذ دورات تدريبية ومحاضرات وسمنارات وورش عمل ومعارض ومخيمات، الهدف الأساسي لبرامج الكلية تحسين المستوي المعيشي للأسر ورفع الوعي الإستثماري لدي أفراد المجتمع للإستثمار في مشاريع إنتاجية متخصصة ومتكاملة.

تحليل بيانات الدراسة الميدانية

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

ونستعرض في هذا الجانب مجتمع وعينة الدراسة، تصميم أداة الدراسة، لهذه الأداة للتأكد من صلاحيتها والاساليب الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، وذلك على النحو التالي:

أ. **المجتمع Population:** ويتكون المجتمع الأساسي لهذا البحث من المستفيدين من البرامج التدريبية التي طرحت ومولت من كلية تنمية المجتمع وديوان الزكاة محلية النهود، حيث قام الباحثون باستطلاع عينة من مجتمع البحث.

ب. **العينة Sample:** تمّ اختيار مفردات عينة هذا البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample) وهي العينة التي يتم اختيارها من مجتمع متماثل ومتجانس تماماً، ويكون لكل عنصر من عناصر المجتمع نفس الفرصة في الظهور. وقد تم توزيع عدد (30) استبانة، وتم استرجاع (23) استمارة بعد تعبئتها من قبل أفراد العينة، وتم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (100)%

هـ. أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في البحث:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثمّ تفرغ البيانات التي تمّ جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، ومن ثمّ تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة، لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة، تحقيقاً لأهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان تهدف إلى معرفة رأى أفراد العينة حول موضوع الدراسة (أثر البرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين)، وتتكون الاستمارة من قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة وهي: (النوع، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، الحالة الاجتماعية).

القسم الثاني: (البيانات الأساسية): ويشمل (6) عبارات تمثل محاور الدراسة.

د. مقياس البحث: تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)، هو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات يستعمل في الاستبيانات والاختبارات النفسية، وتم استخدامه في توزيع أوزان إجابات أفراد العينة، وهو يتوزع من أعلى وزن له وقد أعطيت له (5) درجات ممثلة في حقل الإجابة (موافق بشدة) إلى أدنى وزن له والذي أعطى له (1) درجة واحدة وتمثل في حقل الإجابة (غير موافق بشدة) وبينهما ثلاثة أوزان، وقد كان الغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (1) مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	5	4.20 إلى 5	أكبر من 80%	درجة موافقة عالية جداً
أوافق	4	3.4 إلى 4.19	70 - 80%	درجة موافقة عالية
محايد	3	2.60 إلى 3.39	50 - 69%	درجة موافقة متوسطة
لا أوافق	2	1.80 إلى 2.59	20 - 49%	درجة موافقة منخفضة
لا أوافق بشدة	1	1 إلى 1.79	أقل من 20%	درجة موافقة منخفضة جداً

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة.

(2) أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال:

أ/ التوزيع التكراري لعبارات فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير.

ب/ الوسط الحسابي وهما مقياس النزعة المركزية التي تقيس تركز القيم حول وسطها وموقع الإجابات.

ج/ الانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات الباحثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي.

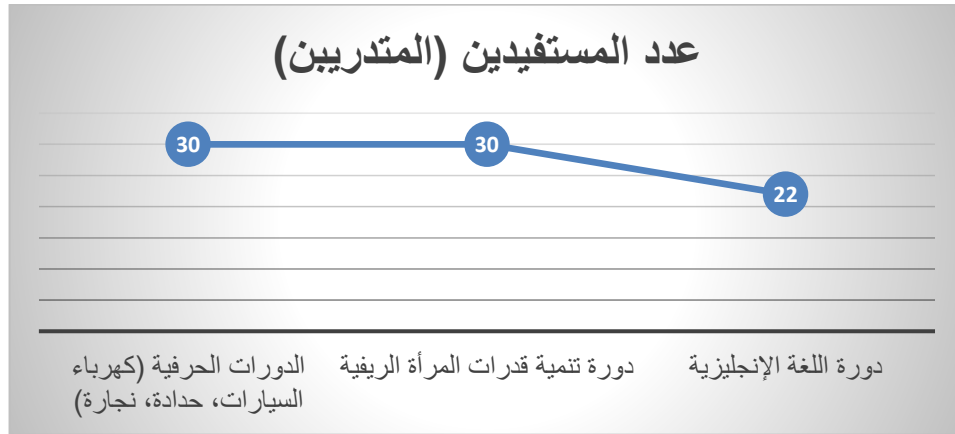
(3) اختبار (T. Test) لعينة واحدة: تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لمحاور الدراسة عند مستوى

معنوية 5% وذلك لاختبار (وجود فروق ذات دلالة إحصائية).

جدول رقم (2) يوضح البرامج التدريبية التي نفذتها كلية تنمية المجتمع وعدد المستفيدين .

البرنامج	عدد المستفيدين (المتدربين)
الدورات الحرفية (كهرباء السيارات، حدادة، نجارة)	30
دورة تنمية قدرات المرأة الريفية	30
دورة اللغة الإنجليزية	22
الإجمالي	82

المصدر: إدارة تخطيط المشروعات، ديوان الزكاة، محلية النهود 2022م.



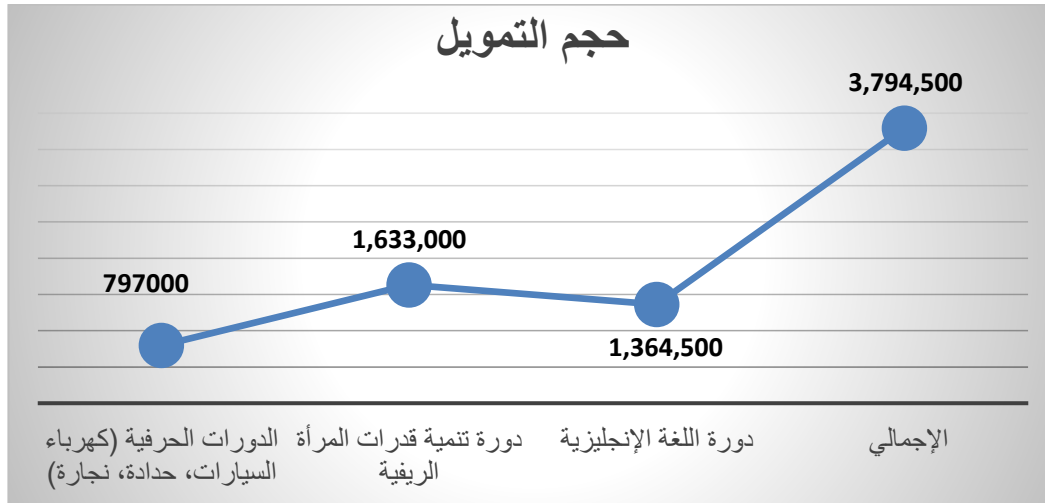
شكل رقم (1) البرامج التدريبية التي نفذتها كلية تنمية المجتمع وعدد المستفيدين .

المصدر: إعداد الباحثون باستخدام برنامج Excel 2022م.

1. جدول رقم (3) حجم التمويل للبرامج التدريبية المقدم من ديوان الزكاة محلية النهود بملايين الجنيهات السودانية.

البرنامج	حجم التمويل
دورات الحرفية (كهرباء السيارات، حدادة، نجارة)	797000
تنمية قدرات المرأة الريفية	1,633000
اللغة الإنجليزية	1,364500
مالي	3,794500

المصدر: إدارة تخطيط المشروعات، ديوان الزكاة، محلية النهود 2022م.



شكل رقم (2) حجم التمويل للبرامج التدريبية المقدم من ديوان الزكاة محلية النهود بملايين الجنيهات السودانية.

المصدر: إعداد الباحثون باستخدام برنامج Excel 2022م.

ثانياً: تحليل البيانات واختبارها:

ويشتمل على تحليل بيانات الدراسة الأولية والأساسية واختبار الفرضيات وذلك على النحو التالي:

أ. تحليل تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية للبحث:

تشتمل بيانات الدراسة الأولية على الخصائص التالية:

جدول (4) يوضح النسب والتكرارات للبيانات الأولية للبحث.

النسبة	التكرار	المتغير	
52.2	12	ذكور	النوع
47.8	11	إناث	
26.1	6	أقل من 30 سنة	العمر
47.8	11	30 وأقل من 40 سنة	
8.7	2	40 وأقل من 50 سنة	
17.4	4	50 سنة فأكثر	
8.7	2	دون الثانوي	المؤهل العلمي
39.1	9	ثانوي	
39.1	9	جامعي	
13.0	3	فوق الجامعي	
43.5	10	موظف	المهنة
26.1	6	ربة منزل	
17.4	4	حرفي	
13.0	3	أخرى	
34.8	8	عازب	الحالة الإجتماعية
52.2	12	متزوج	
8.7	2	أرمل	
4.3	1	مطلق	

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج تحليل الاستبيان باستخدام SPSS 2022م.

نستنتج من الجدول رقم (5) مايلي:

- أن نسبة أفراد عينة البحث حسب متغير النوع 52% منهم ذكور، و48% إناث، مما يدل على أن البرامج التدريبية المطروحة تشمل النوعين بنسب متقاربة.
- أن أكثر أفراد العينة من متغير العمر هم أعمارهم من 30-40 سنة مما يدل إحصائياً أن غالبية المستفيدين من هذه البرامج هم شباب.
- بلغت نسبة المبحوثين وفق متغير الحالة الاجتماعية 52.2% متزوجين وبالتالي يمكننا القول بأن الطلب على الأعمال الحرة يتزايد عند المتزوجين، بينما تقل نسبة المطلقات والأرامل وأفراد العينة غير المتزوجين وهذا يعود إلى عدم ملائمة البرامج المطروحة لأذواقهم وتفضيلاتهم وترجع أيضاً إلى فرص التدريب المحدودة في هذا المجال لاغراض التمويل وسياسات ديوان الزكاة.
- وأن غالبية المستفيدين من هذه البرامج هم موظفين مستواهم التعليمي ثانوي وجامعي حيث بلغت نسبتهم (39.1%).

ب. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الأساسية للبحث:

جدول (5) يوضح النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار t ومستوى الموافقة للفرضية الأولى.

الدلالة الإحصائية	Sig. (2-tailed)	Df	قيمة t	Std. Deviation	الوسط الحسابي	لاوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	حجم العينة N	العبارة
						النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
						التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
موافق	.000	22	27.486	.73587	4.1304	0	%4.3	%4.3	56.6%	%34.8	23	البرامج التدريبية التي تقدمها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان زادت دخل المستفيدين.
						0	1	1	13	8		
موافق	.000	22	16.471	1.11405	3.7391	%8.7	0	%17.4	47.8%	%26.1	23	ساهمت البرامج التدريبية التي تقدمها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان في رفع القرات الانتاجية للمستفيدين
						2	0	4	11	6		
موافق	.000	22	31.667	.62554	3.9091	0	0	%13	60.9%	%26.1	23	البرامج التدريبية التي تقدمها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان تطور خدمات المتدربين لتواكب أنواق وتفضيلات المستهلكين.
						0	0	3	14	6		
محايد	.000	22	16.059	1.03877	3.1739	%4.3	%13	%26.1	43.5%	%13	23	خدمات التدريب التي تقدمها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان كان متاحة للراغبين فيها.
						1	3	6	10	3		
موافق	.000	22	27.486	1.00983	4.2609	%4.3	0	%13	39.1%	%43.5	23	تتيح الكلية فرصة للمتدربين للإبداع والتطور في مجال عملهم.
						1	0	3	9	10		
موافق	0.000	22	25.280	.72874	3.8413						23	الفرضية ككل

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م. بعد دراسة الجدول رقم (2) ونتائج المتوسط والذي كانت جميع قيمه أقرب من أو تساوي الرقم (4) والتي تدل على موافقة الباحثين (أفراد العينة) على عبارات الفرضية الأولى، مما يدل على أن البرامج التدريبية التي قدمتها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان ومولت من ديوان الزكاة أثرت على دخول المستفيدين بالزيادة ورفعت قدراتهم الانتاجية وبالتالي انعكس ذلك على تطوير ذاتهم ونتاج مزيد من الخدمات بأسلوب ابداعي وجودة وكفاءة لمنتجاتهم لتواكب أنواق وتفضيلات المستهلكين لهذه الخدمات.

تحليل وإختبار ومناقشة النتائج المتعلقة بعبارات الفرضية الثانية:

جدول (6) يوضح النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار t ومستوى الموافقة لبيانات الفرضية الثانية. (للبرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان أثر إجتماعي على المستفيدين بمحلية النهود).

حجم العينة N	Sig. (2-tailed)	df	قيمة t	الإحراف المعياري Std. Deviation	مستوى الموافقة	المتوسط	لا وافق	لا وافق	محايد	أوافق	أوافق	العبارة
							بشدة	بشدة		النسبة	النسبة	
							النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار								
23	0.000	22	22.798	.86887	موافق	4.1304	%4.3	0	%4.3	%60.9	%30.4	البرامج التدريبية التي تقدمها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان خلقت فرص عمل للمستفيدين
							1	0	1	14	7	
23	0.000	22	17.015	1.05388	موافق	3.7391	%4.3	%13	%4.3	%60.9	%17.4	احدثت البرامج التدريبية التي تقدمها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان تطوراً في أدوات وأساليب وطرق العمل مما أدى إلى رفع مستوى المعيشة.
							1	3	1	14	4	
23	0.000	22	18.874	.97145	موافق	3.9091	%4.3	%4.3	%8.7	%56.6	%27.7	البرامج التدريبية التي تقدمها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان أسهمت في تعليم أفراد أسرته من خلال زيادة دخله.
							1	1	2	13	5	
23	0.000	22	11.388	1.33662	محايد	3.1739	%13	%21.7	%17.4	%30.4	%17.4	البرامج التدريبية التي تقدمها كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان اعانتك في الحصول على الخدمات العلاجية والصحية لأفراد أسرته.
							3	5	4	7	4	
23	0.000	22	20.235	1.00983	موافق	4.2609	%4.3	4.3	%4.3	%43.5	%47.8	تهتم الكلية بالبحث عن برامج أكثر قدرة وإبداعاً لإعداد وتدريب أفراد المجتمع.
							1	1	1	10	11	
23	0.000	22	25.280	.72874	موافق	3.8413						الفرضية ككل

المصدر: إعداد الباحثون من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

من الجدول رقم (3) ومن خلال نتائج المتوسط والذي كانت جميع قيمه أقل من أو تساوي الرقم (4) فهي أكبر من متوسط مقياس لكرت المستخدم في البحث وهو (3) وتدل على موافقة المبحوثين (أفراد العينة) على جميع عبارات الفرضية، مما دلّ إحصائياً على أن البرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان الممولة من ديوان الزكاة قد أثرت على الجوانب الاجتماعية للمستفيدين بمحلية النهود، وبالتالي مكنت المستفيدين من خلق فرص عمل لهم وأسهمت في تعليم أفراد أسرهم وأنعكس ذلك على مستوى معيشتهم ووفرت لهم الخدمات العلاجية والصحية. ويظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حول جميع العبارات وانحرافات معيارية أقل من الواحد الصحيح وقيم اختبار (T. Test) دالة إحصائياً لجميع عبارات البحث، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمها الإحصائية التي تقل عن مستوى الدلالة الإحصائية (0.05). المستخدم في البحث لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أنهم أجابوا على عبارات البحث بالموافقة. إختبار فرضيات البحث باستخدام العلاقات الارتباطية:

جدول رقم: (7) يوضح الارتباط بين فرضيات البحث.

		للبرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان أثر إجماعي على المستفيدين بمحلية النهود.	للبرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان أثر إجماعي على المستفيدين بمحلية النهود.
	Pearson Correlation	1	1.000**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	23	23
	Pearson Correlation	1.000**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	23	23

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نستنتج من الجدول رقم (6) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان والجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين بمحلية النهود من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت الواحد الصحيح وقيم احتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.05) المستخدم في البحث.

النتائج:

1. أن نسبة أفراد عينة البحث حسب متغير النوع 52% منهم ذكور، و48% إناث، مما يدل على أن البرامج التدريبية المطروحة تشمل النوعين بنسب متقاربة. وأن أكثر أفراد العينة من متغير العمر هم أعمارهم من 30-40 سنة مما يدل إحصائياً أن غالبية المستفيدين من هذه البرامج هم شباب. وأن غالبية المستفيدين من هذه البرامج هم موظفين مستوهم التعليمي ثانوي وجامعي حيث بلغت نسبتهم (39.1%).
2. بلغت نسبة المبحوثين وفق متغير الحالة الاجتماعية 52.2% متزوجين وبالتالي يمكننا القول بأن الطلب على الأعمال الحرة يتزايد عند المتزوجين، بينما تقل نسبة المطلقات والأرامل وأفراد العينة غير المتزوجين وهذا يعود إلى عدم ملائمة البرامج المطروحة لأذواقهم وتفضيلاتهم وترجع أيضاً إلى فرص التدريب المحدودة في هذا المجال لأغراض التمويل وسياسات ديوان الزكاة.
3. استنتج الباحثون من خلال تحليل بيانات البحث أن البرامج التدريبية التي تلقاها المستفيدون أثرت على دخولهم الشخصية وتشغيلهم ورفع مستوى معيشتهم وزاد من قدراتهم الانتاجية مما انعكس على تطوير ذاتهم ونتاج مزيد من الخدمات بأسلوب ابداعي وجودة وكفاءة لمنتجاتهم لتواكب أذواق وتفضيلات المستهلكين لهذه الخدمات.
4. حصول المستفيدين على التمويل من ديوان الزكاة (توفير معينات العمل) كان عاملاً أساسياً في تمكينهم من ردف المجتمع بخدمات الحدادة والنجارة والكهرباء والتصنيع الغذائي.
5. أن البرامج التدريبية لكلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان الممولة من ديوان الزكاة قد أثرت على الجوانب الاجتماعية للمستفيدين بمحلية النهود، وبالتالي مكنت المستفيدين من خلق فرص عمل لهم وأسهمت في تعليم أفراد أسرهم وآنعكس ذلك على مستوى معيشتهم ووفرت لهم الخدمات العلاجية والصحية.

التوصيات:

1. ضرورة طرح برامج تدريبية تستهدف شرائح المجتمع الضعيفة (المطلقات - الأرامل - الطلاب) واستيعاب أكبر عدد من المتدربين لتحقيق الاستقرار المجتمعي.
2. العمل على تمويل المشروعات الاحترافية وتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة لتحويلها إلى مشاريع ريادية.
3. توفير معينات العمل للمستفيدين وتشجيعهم على العمل الحر من خلال البرامج المقدمة وتقلهم بالمعارف من أجل رفع قدراتهم.
4. على المستفيدين من برامج التدريب التركيز على انتاج السلع والخدمات حسب الطلب الفعال.

قائمة المراجع:

1. مي موسى سليمان، دور التدريب المهني في تقليل معدل البطالة في ولاية الخرطوم، الخرطوم، بحث منشور، جامعة الزعيم الأزهرى، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 2016م.
2. إدارة تخطيط المشروعات، ديوان الزكاة، محلية النهود 2022م.
3. لائحة كلية تنمية المجتمع بجامعة غرب كردفان 2022م.